

## اتفاق مبدئي حول وضعية أهالي فج الرويسات

انعقدت اليوم 29 جانفي 2014 جلسة تفاوضية ثانية حول وضعية فج الرويسات في مقر الولاية حول المسائل الأساسية المطروحة، أفضت إلى اتفاق مبدئي و ذلك بحضور :

- 1- ممثلين عن الأهالي
- 2- ممثلين عن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
- 3- السلطة التنفيذية الجهوية ممثلة في المعتمد الأول ومعتمد الشؤون الاجتماعية
- 4- ممثلين عن شركة الاسمنت بالرويسات بما في ذلك الرئيس المدير العام
- 5- ممثل عن نقابة المصنع

تمحور النقاش حول الأربعة محاور الجوهرية المطروحة في العرائض والشكاوى المقدمة من الأهالي وكذلك في التقرير الذي قدمه فرع المنتدى بعد معاينته وتشخيصه للأوضاع سابقا لذلك حصل الاتفاق المبدئي كما يلي:

1- الطريق العمومية محل الخلاف : بعد نقاش مستفيض من طرف جميع الأطراف حول أحقية المصنع في التصرف الأحادي من عنده، تم الاتفاق حول توجيه مراسلة إلى إدارة الملكية العقارية للثبوت من الوضعية العقارية والقانونية للطريق إضافة إلى ذلك تعهدت إدارة المصنع بتأمين وصيانة جانب منها بقدر عرضة ب 3 أمتار ونصف تخصص للمترجلين من الأهالي خاصة كحل وقائي من مخاطر الشاحنات الكبرى الناقلة للاسمنت المتواجدة في كل الأوقات قرب أبواب المصنع ، أما الطريق الثانية المخصصة لتنقلات السيارات بين الطريق الرئيسي وقريبة فج الرويسات فقد التزمت الإدارة بتعبيدها بالكامل كما اتفق الجميع في إطار متابعة وعود الشركة على القيام بزيارة ميدانية في البداية بتاريخ 4 فيفري القادم من أجل التثبت والمراقبة.

2- الاختبارات المتعلقة بالأضرار البيئية والصحية والمعمارية : اتفق الأهالي منذ الجلسة الأولى مع السيد الوالي حول تشكيل خبراء مختصين لتشخيص الوضع وتقدير نسبة الأضرار وقد تم الاتفاق في هذه الجلسة على رفع دعاوى قضائية لكل المتضررين "سنتكفل

الشؤون القانونية داخل المنتدى بذلك " , إلى جانب طلب من المحكمة بتكليف خبراء "محايدين" في البيئة والبناء والصحة باعتبار أن هذه التقارير العلمية المختصة هي وحدها القادرة على تحديد نسبة الضرر وتقدير المبلغ المالي المستحق في التعويض عن الضرر إن ثبت وجوده , من جهة أخرى تكفلت السلطة التنفيذية بتشكيل لجنة من أطباء الصحة العمومية لمعاينة الأوضاع الصحية للأهالي والاعتناء بهم باعتبار ذلك من اوكد واجبات الدولة تجاه مواطنيها.

**3- محور التشغيل والتنمية المحلية:**بعد تأكيدنا على ضرورة منح الأولوية الكاملة في تشغيل اليد العاملة من أهالي المنطقة المهمشة , بين ممثو الشركة أن طاقة استيعابهم الحالية لا تسمح بخلق مواطن شغل قارة حاليا , لكن التزمت المؤسسة بإضافة 8 عمال من نوي الإعاقه إلى جانب منحها الأولوية المطلقة للأهالي في صورة توفير مواطن شغل مستقبلية . أما فيما يتعلق بمساهمة المصنع في التنمية المحلية للمنطقة تفاعلا مع محيطه الاجتماعي كتقليد جديد فقد تعهد بتخصيص مساهمة مالية سنوية سيحددها في حدود 15 فيفري تشرف على توزيعها لجنة مشتركة تتولى تحديد الأولويات من اجل دعم مواطن الرزق الصغرى بهذه المنطقة.

**4- أنبوب الماء المعطل:** باعتبار الخلل الموجود في الأنبوب الناقل للمياه الصالحة للشرب إلى بعض المتساكنين من المنطقة , اتفق الجميع على تشخيص العطب الفني وتوجيه مراسلة إلى الإدارة الجهوية للتنمية الفلاحية للحضور في المعاينة التي ستقام يوم الثلاثاء القادم الموافق ل 4 فيفري , فإذا ما ثبت أن التهشيم ناتج عن أنشطة قام بها مصنع الاسمنت يجب أن يتكفل بإصلاح العطب في أسرع وقت ممكن.

مع الملاحظة أن هذه الاتفاقات المبدئية في حاجة إلى مراقبة ومتابعة مستمرة ويقظة كاملة خاصة من الأهالي وهيئة المنتدى و نتعهد من موقعنا الحقوقي المسؤول إلى الوقوف والاحيز إلى جانب الأهالي والتصدي لكل الأضرار البيئية والصحية والمعمارية المترتبة عن الأنشطة الصناعية . كما نلتزم بممارسة كل أشكال الضغط الايجابي تجاه السلطة وإدارة المصنع من اجل تكريس حق المواطن في الشغل اللائق والتنمية المستدامة والبيئة السليمة ويكون ذلك بانضال المشترك إلى جانب شركائنا وأصدقائنا من المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والجمعيات البيئية بشكل يوازي بين الرغبة في التنمية والتشغيل وحق كل الأجيال في التمتع بالموارد الطبيعية والبيئية.

هيئة فرع المنتدى